

## الشيخ عثمان الخميس كنوز السيرة 52 بنود صلح الحديبية -

### موقف المسلمين من الصلح

عثمان الخميس

الشريط الخامس والعشرون بنود صلح الحديبية ثم موقف المسلمين من الصلح وحكم النساء المهاجرات. نعم يقول فقام رجل منهم 00:00:00

يقال له مكرز بن حفص. فقال دعوني اتف وهذا يبين لنا ان قريشا خائفة من الحرب - 00:00:25  
ولذلك كل كل فترة يرسلون ايش؟ يرسلون رجالا لكي يكلم النبي صلى الله عليه واله وسلم فلما اشرف عليهم اي على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر - 00:00:47

يجعل اي مكرز يكلم النبي صلى الله عليه وسلم. فبينما هو يكلمه اي يحاول ان يتفق مع النبي صلى الله عليه على رأي اذ جاء سهيل بن عمرو فقال عمر يراوي الحديث فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لك - 00:01:14

كن من امركم وهذا من باب التفاؤل بالاسماء الحسنة النبي صلى الله عليه وسلم شاف هذا الرجل وهو سهيل اسمه سهيل. والرسول صلى الله عليه وسلم يعرفه برجاحة العقل. قال سهل امركم - 00:01:29

فبني النبي صلى الله عليه وسلم هلك الامر على مقدمتين المقدمة الاولى ما كان يعرفه من سهيل المقدمة الثانية اسم سهيل من السهالة فقال النبي صلى الله عليه وسلم سهل امركم - 00:01:46

فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم تعال نتصالح انت ما قلت في بداية نمادكم نعاهدكم تعال نكتب بيننا عهدا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم للكاتب - 00:02:04

والكاتب هنا كان علي ابي طالب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم كاتبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هي - 00:02:22

ما اعرف هذه الكلمة الرحمن ما اعرفها قال اما الرحمن فوالله ما ادري ما هي. ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب. اي قبل ان تقول ما قلت وكما كان يكتب اباوك في بعض الطرق اكتب كما كان يكتب اباوك - 00:02:40

اي باسمك اللهم وفي بعض طرق هذا الحديث ان علي روان كتبه باسم الله الرحمن الرحيم فقال امحها المهم انه قال اكتب باسمك اللهم فقال النبي فوالله لا نكتبها الا باسم الله الرحمن الرحيم. اي ردا على سهيل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم اي - 00:03:07

ما يريد صهيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك الله ما صدناك عن البيت ولا قاتلناك يعني لو كنا نؤمن بك كرسول كنا اتبعناك فكونا نوقع على ورقة نكتب فيها صالحنا

الله معناها ان امنا بك ونحن لا نؤمن بك فقال ولكن اكتب محمد ابن عبد الله - 00:03:31  
وان كذبتموني اكتب محمد ابن عبد الله

فهنا قال علي ابي طالب لا امحوها فقال لا امحوها تعظيمها لاسم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمحى عنه اه ما ما سماه الله به وهو انه رسول الله جل وعلا. وفي بعض الطرق النبي صلى الله عليه وسلم قال ضع يدي عليها فمحها صلوات

كان يقرأ صلوات الله وسلامه عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به. يعني هذه المعايدة على ان تجعلونا نعتمر فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة - 00:04:15

ولكن ولكن ذلك من العام المقبول فكتب النبي صلى الله عليه وسلم يقول من الشروط التي نتفق عليها انا الان نذهب ونعتمر. قال سهيل اما هذه فلا ماذا يقول عنا العرب - 00:04:35

اعتمرتم رغم انوفنا اخذنا ضغطة؟ لا. لا تعذروا ولكن السنة القادمة تعتمر اما الان ما تعتمر فكتب هذا اي وافق النبي صلى الله عليه وسلم على هذا وانه لا يعتمر هذه السنة - 00:04:53

قال سهيل اي من شروط وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته اليها فقال المسلمين سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما يقول فيبينما هم كذلك ان يتفاوضون في هذه النقطة يقول فيبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل ابن سهيل ابن - 00:05:09

يرصف في قيوده ابو جندل ابن سهيل. سهيل الذي اه يتفق مع النبي صلى الله عليه وسلم على المعايدة. ابو جندل المسلم الولد مسلم والاب زعيم الكفار هنا الذي يكاتب النبي صلى الله عليه وسلم. ولدوا هذا اسلم فقيده ابوه في بيته يعذبه يمنعه - 00:05:36

الاسلام لما سمع بمجيء النبي هرب بقيوده. الى النبي صلى الله عليه وسلم فرأه ابوه وهو الان يكاتب النبي صلى الله عليه وسلم على العهود وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين. فقال سهيل هذا يا محمد اول من - 00:05:58

عليه ان ترده اليه اعطي ولدي هذا ارجع به معي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد انت طرحت هذا الشرط لكن ما وافقنا عليه الى الان فقال سهيل فوالله اذا لم اصالحك على شيء ابدا - 00:06:23

ما نتصالح اذا ولا نتفق الا ان توافق على هذه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي يعني فوت هذا الرجل فقط وافقك على هذا الرأي ولكن هذا الرجل اريده قال فاجزه لي - 00:06:45

قال سهيل ما انا بمجيذه لك ما اجيته قال النبي صلى الله عليه وسلم بل فافعل. اي تجيذه قال ما انا بفاعل امتنع سهيل فقال اي الثاني الذي مع سهيل - 00:07:04

وهو مكرز قال بل قد اجزناه لك. يقول انا اجيذه لك يا محمد قال ابو جندل اي عشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما هنا ايش يستعطف يثير يعني عواطف المسلمين تجاههم كيف تردوني الى الكفار؟ اعذب افتا عن ديني - 00:07:26

كيف يكون هذا يقول ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت؟ وكان قد عذب عذابا شديدا في الله تبارك وتعالى قال

قال عمر اي بعد ان وافق النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الشرط - 00:07:52

قال عمر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت السيدة نبي الله حقا؟ يعني يؤكد هذه القضية قال له النبي صلى الله عليه وسلم بل قلت اي عمر السيدة على الحق وعدونا على الباطل؟ قال بل قال فلمن - 00:08:10

اعطي الدنيا من ديننا اذا لما نعطي الدنيا في ديننا اذا؟ فقال الرسول صلى الله عليه وسلم اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري

قلت قال عمر اوليس كنت تحدثنا انا سأتأتي البيت سنطوف به اي الرؤيا التي رأها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:30

قال بل فاخبرتك انا نأتيه العام انا قلت لك انك ستطوف بالبيت. لكن هل اخبرتك ان في هذه السنة قال قلت لا. قال فانك اتيه

ومطوف به لكن ما يشترط ان هذه السنة - 00:08:52

قال عمر فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بل يقول قلت السيدة على الحق وعدونا على الباطل قال بل قلت

فلما نعطي الدنيا في ديننا اذا - 00:09:11

قال ابو بكر ايها الرجل انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربها وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق

تمسك بغرزه الغرز هو مثل كيف لجام الخيل ولكنه يكون للابل. كان الانسان يمسكه حتى لا يسقط من البعير ثلاث من يقول امسك -

00:09:30

به حتى لا تضيع. تمسك بمحمد صلى الله عليه وسلم. وهذا يبين لنا ايضا رجاحة عقل ابي بكر الصديق رضي الله تبارك وتعالى عنه  
قال ابو بكر قال عمر قلت اليك كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به - [00:09:57](#)  
قال ابو بكر بلى فاخبرك انك - [00:10:14](#)